

واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش

**The Reality of the Practice of Knowledge-Exchange Processes
between the Ministry of Education and the Jordanian Universities
from the Perspective of School Principals and Educational
Supervisors in Jerash Governorate**

حسني سالم^{1*}، و"محمد أمين" القضاة²

Husni Salem & "Mohmad Amin" Qudah

¹مديرية تربية جرش، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

²قسم الإدارة وأصول التربية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

*الباحث المراسل: husni_salem@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2016/12/15)، تاريخ القبول: (2017/2/14)

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش، ومعرفة أثر كل من متغيري (الجنس، والمسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة. وتم اختيار عينة مكونة من (128) مشرفاً ومشرفة ومديراً ومديرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (47) فقرة موزعة على خمسة أبعاد لعمليات تبادل المعرفة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية تعزى لمتغيري (الجنس، والمسمى الوظيفي).

الكلمات المفتاحية: عمليات تبادل المعرفة، مديرو المدارس، المشرفون التربويون، الجامعات الأردنية، وزارة التربية والتعليم، محافظة جرش.

Abstract

The purpose of this study was to show the reality of practicing knowledge-exchange processes between the ministry of education and the Jordanian universities from the perspective of principals and educational supervisors in Jerash governorate, and to recognize the impact of the variables (gender, job title) in the degree of their estimations to the practicing degree of knowledge-exchange processes. A sample consisted of (128) principals and supervisors was chosen randomly, and used the descriptive survey methodology. To achieve the aim of the study, a questionnaire consisted of (47) items was built and distributed on (5) domains. The study results showed that the estimations of principals and educational supervisors in Jerash governorate to the practicing degree of knowledge-exchange processes between the ministry of education and the Jordanian universities were moderate. And the results also showed that there were no significant statistical differences at the level of statistical significance ($\alpha=0.05$) in the degree of sample's estimations to the practicing degree of knowledge-exchange processes between the ministry of education and the Jordanian universities due to the variables of the study (Gender, Job Title).

Keywords: Knowledge-Exchange Processes, Principals, Educational Supervisors, Jordanian Universities, Ministry of Education, Jerash Governorate.

المقدمة والإطار النظري

يوسم العصر الحديث بعصر المعلوماتية والمعرفة نظراً لكثافة المعرفة الإنسانية وغازاتها، ونتيجة للتضاعف الكمي والنوعي للمعرفة الإنسانية تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية. ولما كانت الأردن تعيش منذ فترة في عصر المعلوماتية وتطبق تقنياتها، وتأخذ بآلياتها في مشاريعها وبرامجها المختلفة، فإنه من الطبيعي أن تنشأ التطلع إلى إنجاز مقومات مجتمع المعرفة، ويتطلب ذلك استيعاب التوجهات الجديدة للاقتصاد العالمي، وإدراك المضمون الحقيقي للتحويلات السريعة التي تحدث من حولنا، والبحث عن وسائل لنمو المجتمع الأردني وتطويره بما يواكب المستجدات.

لقد نشأ مفهوم إدارة المعرفة كمحصلة لجملة من الممارسات الإدارية كإعادة هندسة العمليات الإدارية وإدارة الجودة الشاملة وإدارة المعلومات والمؤسسة المتعلمة، فإدارة المعرفة تعد من المواضيع الهامة حيث إن عدم وجود منهجية واضحة لها يؤدي إلى إهدار وإضاعة جزء كبير من الوقت في البحث عن المعلومات، وإعادة ابتكار المعارف ضمناً عند عدد من الموظفين، كذلك يؤدي إلى تأخير اتخاذ القرارات وتنفيذها مما يؤثر سلباً على مستوى فعالية وكفاءة الأداء المؤسسي في الدوائر الحكومية، وتؤثر إدارة المعرفة إيجابياً على البيئة التنظيمية والثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي وتميز الأداء والإبداع الفردي والتنظيمي وكذلك الميزة التنافسية (Ministry of Public Sector Development, 2015).

وفي هذا المجال حرصت مؤسسات التعليم الأردني على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة، فأطلقت وزارة التربية والتعليم مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة لتحقيق الازدهار الاقتصادي في الأردن من خلال المشاركة الفاعلة في اقتصاد المعرفة العالمي وامتلاك نظام تنافسي ناجح في استثمار الموارد البشرية. كما سعت لتطبيق أهم الاستراتيجيات التي أفرزتها ظاهرة العولمة، وأثبتت جدواها في حال تبنيها من قبل منظمات الأعمال (Al-Shraideh, 2007).

وقد أشار تقرير "مشروع توظيف نتائج تقارير جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية في تطوير أداء الجهاز الحكومي" الذي أعدته وزارة تطوير القطاع العام بالتعاون مع الشركاء عام 2014 إلى عدد من التحديات التي تواجه الدوائر الحكومية منها: ضعف في منظومة إدارة المعرفة بشقيها الصريحة والضمنية بالإضافة إلى عدم قدرة المؤسسات على تحويل البيانات والمعلومات الموجودة لديها إلى معارف للاستفادة منها في عمليات صنع واتخاذ القرارات، لذلك أولت وزارة تطوير القطاع العام موضوع المعرفة أهمية بالغة، حيث ضمنت محور تكريس ثقافة الإبداع والتميز في خطتها التنفيذية لعام 2015 مشروعاً متخصصاً لإدارة المعرفة تحت عنوان "بناء وتعزيز قدرات دوائر الجهاز الحكومي في مجال إدارة المعرفة" وذلك للإسهام في نشر التوعية بأهمية إدارة المعرفة وفي تطوير واقع حال إدارة المعرفة في القطاع العام وإدارتها (Ministry of Public Sector Development, 2015).

وأدرجت العديد من المؤسسات العالمية في الدول المتقدمة كما يشير صيام (Sayam, 2004) أهمية المعرفة والاستثمار فيها وإدارتها بعد أن تبين لها أن المعرفة هي الثروة الحقيقية؛ حيث إنها تمثل رأس المال الذي يمكن من خلاله تحقيق القدرة التنافسية، وأن المعرفة هي في الحقيقة قوة كبيرة تمتلكها المؤسسة.

ولعل من أهم الاستراتيجيات المتعلقة بالمعرفة، الاستراتيجيات المستندة إلى نظم إدارة المعرفة. وتقوم نظم إدارة المعرفة على قيام منظمات الأعمال باكتشاف المعارف المتعلقة ببيئة المؤسسة الداخلية والخارجية وإنشائها وتخزينها، ومن ثم مشاركة هذه المعرفة ونقلها للاستفادة منها، وصولاً إلى توظيفها في الوجوه التي تحقق أهداف هذه المنظمات وغاياتها، ويمكن القول

أن نجاح عمليات تبادل المعرفة ونقلها Knowledge transfer تعدّ من أهم عناصر النجاح في تبني نظم إدارة المعرفة. فالمفهوم الحديث لإدارة المعرفة يقوم على توفير المعلومات وإتاحتها لجميع العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خارجها، حيث إنها تركز على الاستفادة القصوى من المعرفة المتوفرة في المؤسسة والخبرات الفردية الكامنة في عقول العاملين فيها الذي هو سبيلها نحو مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية (Al-Titi, 2010).

ومع تزايد الاهتمام بنقل المعرفة داخل المؤسسات التعليمية فإن عملية نقل المعلومات تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، وذلك للزيادة المطردة في حجم المعرفة. وقد أشار كيلبرج وليندبيرج (Kylberg and Lundberg, 2002) إلى أن العاملين في المؤسسة يعتمدون بشكل كبير على التفاعل الشخصي فيما بينهم في عملية نقل المعرفة، وأن قواعد البيانات وتكنولوجيا المعلومات لا يتم استثمارها بكامل طاقتها، كذلك افتقارها إلى وجود إستراتيجية لنقل المعرفة.

ويؤكد لاي ولي (Lai and Lee, 2007) أن المنظمات التي تتبنى الثقافة الداعمة تتمتع بقدرة عالية على نقل المعرفة مقارنة بالمنظمات ذات الثقافة البيروقراطية أو ثقافة المهمة. كما أكد لاد ومارك (Ladd & Mark, 2008) أن المنظمات التي تتمتع بثقافة تنظيمية تتصف بالانفتاحية والتغيير أو تتصف بالتركيز على المهمة تكون مساعدة لنقل المعرفة، في حين أن المؤسسة التي تميل إلى ثقافة المنافسة أو المواجهة والتحدي تكون أكثر صعوبة للقيام بعملية نقل المعرفة وتحويلها.

وعلى الرغم من أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ساهمت وبشكل كبير في سهولة نقل المعرفة إلا أنه ما زال هناك فجوة بين منتجي المعرفة ومستخدميها في المؤسسات التعليمية (Anderson, 1992).

وعلى الرغم من كثرة ما كتب حول موضوع عمليات تبادل المعرفة في الأدبيات الغربية ووجود نماذج متعددة تنطلق من منظورات مختلفة، إلا أنه لا يوجد أي نموذج عربي- على حد علم الباحثين- يتضمن الأبعاد المتعددة لمفهوم تبادل المعرفة وعملياتها. ولأهمية موضوع نقل المعرفة ودورها في تنمية التعليم وتطويره في مؤسسات التعليم الأردنية، والتي تسعى إلى إنجاز المقومات اللازمة لمجتمع المعرفة من أجل إقامته، والذي سيكون المعيار الفاصل المتعلق بنماء المجتمعات المختلفة وتقديمها ونهضتها العلمية، جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن واقع عمليات تبادل المعرفة بين مؤسسات التعليم الأردني، والتي تعد واحدة من أهم المؤسسات المجتمعية في تطبيق برامج الاقتصاد المعرفي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك أثراً إيجابياً في فاعلية عمليات نقل المعرفة وإدارتها، كدراسة لاي ولي (Lai & Lee, 2007) التي بينت وجود أثر إيجابي لعمليات نقل المعرفة؛ وبالمقابل أظهرت دراسة كيلبرج وليندبيرج (Kylberg and Lundberg, 2002) أن هناك أثراً سلبياً في فاعلية عمليات نقل المعرفة، حيث أكدت على عدم وجود نقل للمعرفة.

وبناءً على ما سبق؛ ونظرًا لأهمية المعرفة ودورها في الأداء المؤسسي جاءت هذه الدراسة بغرض الوقوف على واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش. وبشكل أكثر تحديدًا حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم وبين الجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية تُعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي)؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف على درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية، وتعرف أثر كل من متغيري (الجنس، والمسمى الوظيفي) في تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش لهذه الدرجة.

أهمية الدراسة

تُعدّ هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- من أوائل الدراسات التي يتم إجراؤها في المملكة الأردنية الهاشمية بغرض الكشف عن واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة في الميدان التربوي كأحد الوسائل الممكنة للاستفادة منها لزيادة المكتسبات التحصيلية والأكاديمية في الميدان التربوي، لذا فمن المتوقع أن تعمل على إثراء الجانب النظري في مجال المعرفة. كما تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يؤمل أن تقدمه للجهات ذات العلاقة من تغذية راجعة عن درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية؛ لمساعدتهم في رسم السياسات التربوية واتخاذ القرارات المرتبطة بذلك. علاوة على أن مثل هذه الدراسة تتيح الأفاق للباحثين نحو إجراء دراسات أخرى مستقبلية ذات صلة بعمليات تبادل المعرفة في ضوء بعض المتغيرات الأخرى؛ وذلك في ضوء ما تنتهي إليه هذه الدراسة من نتائج.

تعريف المصطلحات

عمليات تبادل المعرفة: "مجموعة عمليات تتمثل في خمس مراحل هي: ابتكار المعرفة، والمشاركة فيها، وتقييمها، ونشرها، وتطبيقها" (Strategic Studies Center, 2012, p.17). وتعرف إجرائياً على أنها مجموعة العمليات التي يقوم بها العاملون في وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجامعات الأردنية لنقل المعارف إلى مختلف عناصر الميدان التربوي، وتقاس من خلال التي الدرجات التي يحصل عليها المستجيبون على الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

مديرو المدارس: هم جميع مديري ومديريات المدارس الأساسية والثانوية العامة العاملين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش للعام الدراسي 2016/2017م.

المشرفون التربويون: ويعرفهم الباحثان إجرائيا بأنهم: المشرفون الذين تم تعيينهم من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية ويشرفون على معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية والثانوية العامة في محافظة جرش.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها فيما يأتي :

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016-2017م.
- **الحدود المكانية:** طُبقت هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية العامة والمشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش.
- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش.

محددات الدراسة

يُحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الأداة المستخدمة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ويقدر ما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة.

الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت عمليات تبادل المعرفة حيث رُتبت وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

أجرت طاشكندي (Tashkandi, 2007) دراسة هدفت توضيح أهمية توظيف عمليات إدارة المعرفة في إدارة التربية والتعليم في جدة، وبيان أثرها في التطوير التربوي، كذلك الكشف عن الفرق في تطبيق عمليات إدارة المعرفة في ضوء متغير العمل الحالي (مديرات الإدارات، المشرفات الإداريات). ولتحقيق غرض الدراسة طبقت استبانة على 131 مديرة ومشرفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية اكتساب المعرفة وتوظيفها وتطويرها تعد من أهم عمليات إدارة المعرفة وأكثرها ممارسة، يليه عملية نقل المعرفة واستخدامها، ثم عملية تنظيم المعرفة وتقييمها. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس عمليات إدارة المعرفة تعزى للعمل الحالي، ولصالح المشرفات الإداريات.

وقام كراسنة والخليلي (Karasneh & Al-Khalili, 2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة وزارة التربية والتعليم في الأردن لنشاطات إدارة المعرفة. وهدفت الدراسة أيضاً إلى توضيح أهمية إدارة المعرفة كمفهوم إداري معاصر قادر على مساعدة العاملين في وزارة التربية والتعليم على الارتقاء بمستوى الأداء الكلي والمساهمة في بناء مجتمع اقتصاد المعرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت استبانة على (106) من العاملين في الوزارة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة العاملين في الوزارة لنشاطات إدارة المعرفة كانت عالية باستثناء نشاطات تخزين المعرفة ونشرها وتبادلها، حيث جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين طبيعة استراتيجيات إدارة المعرفة ومدى ممارسة نشاطات الإنشاء المعرفي، وحياسة المعرفة، وتهذيب المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوثيقها والتدقيق المعرفي وتطبيق المعرفة ونشر المعرفة وتبادلها.

وفي دراسة أجراها فارجا وبارك (Varga & Parag, 2009) هدفت إلى الكشف عن جغرافية نقل المعرفة من الجامعات باعتبارها إحدى المؤسسات المسؤولة عن نقل المعرفة إلى المؤسسات الصناعية لتحسين إنتاجها. حيث حلت 23 دراسة أجريت خلال الفترة 2000-2005م، وتم تطبيق هذه الدراسة في جامعة بيتش الهنغارية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن للجامعات دوراً فعالاً في تحسين الإنتاج والابتكار الصناعي من خلال المعرفة التي تقدمها، كما أن براءات الاختراع الجامعية وجودة نتائج البحوث لها أثر كبير في تحديد طبيعة العلاقة بين عمليات نقل الجامعات للمعرفة وبين عمليات الإنتاج والابتكار الصناعي.

بينما قامت بريور وبريور (Brewer & Brewer, 2010) بدراسة في ولاية لويزيانا الأمريكية هدفت إلى تطوير أنموذج لإدارة المعرفة بناءً على طرق إدارة الموارد البشرية وتطبيقه في مؤسسات التعليم العالي. وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على العلاقة بين إدارة المعرفة، وإدارة الموارد البشرية وأهداف التعلم المعرفي في عدد من مؤسسات التعليم العالي. واقترحت الباحثتان أنموذجاً عملياً، وتم تطبيقه في اثنتين من الجامعات الأمريكية في ولاية لويزيانا. وتم ملاحظة آليات تطبيق نموذج إدارة المعرفة وأهم المعوقات التي تواجه عملية التطبيق. وأشارت النتائج إلى أن عملية إدارة المعرفة تتضمن عدة عمليات مثل خلق وإدارة وتصميم المعارف، ونقل وتشارك المعارف بين الإدارات المختلفة. كما أشارت النتائج إلى أن إدارة الموارد البشرية تلعب دوراً مهماً في نقل وتشارك المعرفة بين الإدارات المختلفة وبأن العنصر البشري كان أهم المعوقات في وجه تطبيق مفهوم إدارة وتشارك المعرفة.

أما دراسة عودة (Odeh, 2010) فهذه هدفت إلى تقصي واقع إدارة المعرفة في الجامعات الفلسطينية ومدى ممارسة العاملين لإدارة المعرفة. تكونت عينة الدراسة من (347) من الإداريين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة للدراسة بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة تراوح بين منخفض إلى متوسط. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة في واقع

تطبيق عمليات إدارة المعرفة. وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي في واقع ممارسة عمليات إدارة المعرفة، لصالح المؤهل الأعلى.

وهدفت دراسة المنصوري (Al-Mansouri, 2011) إلى معرفة درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. وتكونت عينة الدراسة من (207) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة تكونت بصورتها النهائية من (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: تشخيص المعرفة، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت متوسطة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية، والجنسية)، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس تعزى لأثر متغيري الدراسة (سنوات الخبرة، والكُلية).

أما دراسة أبو العلا (Abu Al-Ola, 2012) فهدفت إلى معرفة درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة (التنظيم، التوليد، التشارك، التطبيق) في كلية التربية بجامعة الطائف. وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية بجامعة الطائف، والبالغ عددهم (135) عضو هيئة تدريس. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور بواقع (10) فقرات لكل محور (التنظيم، التوليد، التشارك، التطبيق)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن العمليات الأربعة تتضمن ممارسات ايجابية وأخرى سلبية، وأن الترتيب التنازلي للأهمية النسبية لعمليات إدارة المعرفة الأربعة جاءت على الترتيب على النحو الآتي: التنظيم (0.67)، التوليد (0.67)، التشارك (0.63)، التطبيق (0.56).

وقام الأغا وأبو الخير (Al-Agha & Abu Khair, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها من خلال التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 > \alpha$) حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية، والمؤهل العلمي). واستخدم المنهج الوصفي. كما استخدمت استبانة مكونة من سبعة أبعاد تمثل عمليات إدارة المعرفة، وزعت هذه الاستبانة على عينة حجمها (250) مشرفاً أكاديمياً من مشرفي جامعة القدس المفتوحة. وبينت نتائج الدراسة أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة جاء متوسطاً وبوزن نسبي (63.8%)، كما كشفت الدراسة أن سعة الإطلاع والمستوى الثقافي وطبيعة العمل وعدد الأبحاث وورش العمل ومجال الاهتمام الذي يتمتع به أصحاب المؤهلات العلمية دون الدكتوراه ضعيفة في الجامعة ومرتفعة لدى حملة

الدكتوراه. وتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمنطقة التعليمية. وأوصى الباحثان بضرورة وجود قيادة داعمة لإستراتيجية إدارة المعرفة، بحيث يكون لها رؤية واضحة لتشخيص المعرفة بأنواعها المختلفة، واختيار أفراد مؤهلين وخبراء يمتلكون المعرفة. وكذلك استحداث دائرة خاصة بإدارة المعرفة توضع ضمن الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة بحيث يكون من ضمن مهامها تنظيم عمليات إدارة المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة لهذه العمليات.

وحاولت دراسة نجات (Nejadat, 2012) التعرف إلى واقع نقل المعرفة والتشارك بها في ظل مفاهيم العولمة بغرض تقديم إطار علمي مقترح يدعم مشاركة المعرفة والتشارك بها في ظل العولمة. كما وهدفت الدراسة أيضاً الكشف عن أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه المؤسسات في تطبيق مفهوم نقل المعرفة ومشاركتها في طرابلس اللبنانية. واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الواقعي القائم على دراسة الحقائق القائمة ومقارنتها بالملاحظة للخروج بالنتائج والتوصيات. وتوصل الباحث إلى أن عوامل تدريب المعلمين وفرق العمل ومعوقات التطبيق لها تأثير معنوي على عمليات مشاركة المعرفة ونقلها. وخلص الباحث إلى ضرورة توفير الوسائل الضرورية لتدعيم البيئة التعاونية بين العاملين وتعزيز مفهوم مخازن المعرفة نظراً لأهميتها في تشجيع نقل المعرفة بين العاملين.

وقامت كيرنك وبيجرولف (Kibrink & Bjurulf, 2013) بدراسة هدفت الكشف عن مدى استخدام نقل المعرفة في المدارس الثانوية المهنية في السويد. تكونت عينة الدراسة من (13) معلماً ومعلمة و(11) من المشرفين العاملين في التربية المهنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة المفتوحة في عملية جمع البيانات. وبينت نتائج الدراسة أن نقل المعرفة لدى المعلمين والمشرفين يتضمن: نقل المعارف الأساسية، نقل المبادئ والمهارات الشخصية، نقل المواد الكتابية والخبرات الحياتية المهنية، نقل الخبرات العملية والوظيفية.

وقام إسلام وحسان ورحمان (Islam, Hasan & Rahman, 2015) بدراسة في بروناي هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة على عمليات نقل المعرفة في المؤسسات الحكومية. وهدفت أيضاً التعرف إلى العلاقة بين نقل المعرفة وبين الثقة التنظيمية والاتصال بين العاملين والمكافآت والتعلم التنظيمي والتطوير التنظيمي. حيث طبقت استبانة على عينة الدراسة من (114) من العاملين في عدد من المؤسسات الحكومية تم اختيارهم عشوائياً. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلم والتطور المهني وبين نقل المعرفة في المؤسسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة والاتصال والمكافأة من جهة وبين نقل المعرفة.

وأجرى الطحايبة والخالدي (Al-Tahyneh & Al-Khalidi, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية في الجامعات

الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والرتبة الأكاديمية. إذ طبقت استبانة على (51) عضو هيئة تدريس من كليتي التربية الرياضية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية في إدارة المعرفة هي: تكوين وتوليد المعرفة، خزن وتنظيم المعرفة، نقل ومشاركة المعرفة، وتطبيق المعرفة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق إدارة المعرفة في كليات التربية الرياضية كانت مرتفعة. حيث جاء مجال نقل ومشاركة المعرفة في المرتبة الأولى، تلاه مجال تطبيق المعرفة، فمجال عمليات خزن وتنظيم المعرفة، وأخيراً جاء مجال تكوين وتوليد المعرفة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والرتبة الأكاديمية. وهدفت دراسة صالح (Salleh, 2015) إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم المؤسسة وإدارة المعرفة ومدى استخدام نقل المعرفة في الجامعات الحكومية وعلاقتها بالتميز التنظيمي. حيث طبقت استبانة على (900) من القادة الأكاديميين العاملين في إحدى الجامعات الماليزية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم المؤسسة المتعلمة وبين إدارة المعرفة في الجامعة. وأظهرت أن مستوى استخدام القادة الأكاديميين لنقل المعرفة بين منخفض إلى متوسط. وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى نقل المعرفة بين القادة التربويين تعزى لمتغيري الدراسة الخبرة والعمر ولصالح الأقل خبرة، والأقل عمراً.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يُلاحظ أنها تنوعت في أهدافها فمنها: ما هدف إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعات والمؤسسات والمنظمات الأهلية مثل دراسة كل من: كراسنة والخليبي (Karasneh & Al-Khalili, 2009)؛ فارجا وبارك (Varga & Parag, 2009)؛ الأغا وأبو الخير (Al-Agha & Abu Khair, 2012)؛ صالح (Salleh, 2015). ومنها ما هدف إلى الكشف عن واقع إدارة المعرفة في جميع عملياتها في مؤسسات التعليم العالي، ومن ثم بناء نموذج لهذه المؤسسات في كيفية إدارة المعرفة فيها كدراسة كل من: طاشكندي (Tashkandi, 2007)؛ المنصوري (Al-Mansouri, 2011)؛ أبو العلا (Abu Al-Ola, 2012)؛ الطحينة والخالدي (Al-Tahyneh & Al-Khalidi, 2015). بينما هدفت دراسة نجادات (Nejadat, 2012) التعرف إلى واقع نقل المعرفة والتشارك بها في ظل مفاهيم العولمة، والمعوقات التي تواجه المؤسسات في تطبيق مفهوم نقل المعرفة ومشاركتها.

كما يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة تباين العينات المستخدمة فيها، فبعض الدراسات استخدمت الخبراء والأكاديميين العاملين في الجامعات ومديري وأصحاب المشاريع كدراسة كل من: كراسنة والخليبي (Karasneh & Al-Khalili, 2009)؛ الأغا وأبو الخير (Al-Agha & Abu Khair, 2012)؛ إسلام، وحسان ورحمان (Islam, Hasan and Rahman, 2015)؛ صالح (Salleh, 2015). وبعضها من العاملين في المؤسسات والشركات الصناعية كدراسة نجادات (Nejadat, 2012).

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثين يربوا أن هذه الدراسات بمثابة المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة التي وجهته في دراسته الحالية من حيث اختبارها وتحديد مشكلاتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها. كما أن تلك الدراسات وجهت الباحثين نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنتهم من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية. وقد تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على مديري المدارس والمشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والذي يُعد من أساليب البحث العلمية التي تقيس الواقع كما هو، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، فمن خلاله يمكن الإحاطة بالنتائج وفهمها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش والبالغ عددهم (35) مشرفاً ومشرفة بواقع (20) مشرفاً و(15) مشرفة تربوية. وكذلك من جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية العاملين في المدارس العامة في محافظة جرش، البالغ عددهم (175) مديراً ومديرة، منهم (83) مديراً، و(92) مديرة وفق إحصائيات قسم التخطيط التابع لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي 2016/2017م.

عينة الدراسة

تم اختيار جميع المشرفين التربويين بالطريقة القصدية، والبالغ عددهم (35) مشرفاً ومشرفة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع مديري المدارس بلغت (93) مديراً ومديرة؛ منهم (48) مديراً و(45) مديرة، وبذلك تصبح العينة الكلية مكونة من (128) مشرفاً ومديراً، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (الجنس، المسمى الوظيفي).

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	68	53.13
	أنثى	60	46.88
	الكلي	128	100.00
المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	35	27.34
	مدير مدرسة	93	72.66
	الكلي	128	100.00

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت عمليات نقل المعرفة وإدارتها كدراسة كل من: المنصوري (2011, Al-Mansouri)، وأبو العلا (2012, Abu Al-Ola). كما تم القيام بجولة لاستطلاع آراء الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والأردنية حول محاور الدراسة ومجالاتها؛ بهدف بناء الاستبانة بصورتها النهائية للتعرف على واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم توزيعها بصورتها الأولية على (10) من المختصين في الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وأربعة من المشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، بهدف إبداء آرائهم حول فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة، وتم الأخذ بما يعادل (80%) من ملاحظات المحكمين بما يحقق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وأبعادها؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (20) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، وذلك كما في الجدول 2.

جدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وأبعادها.

عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي	المقياس وأبعاده
16	0.94	ابتكار المعرفة وتوليدها
9	0.93	مشاركة المعرفة
6	0.90	تقييم المعرفة
8	0.93	نشر المعرفة
8	0.92	تطبيق المعرفة
47	0.98	الكلّي للمقياس

يلاحظ من جدول 2 أن قيم ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته 0.98 ولأبعاده تراوحت بين 0.90 وحتى 0.94، وهذه القيم تشير إلى جودة أداة الدراسة (Al-Kilani & Al-Sharefin, 2014).

معيار تصحيح مقياس الدراسة

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بمقياس الدراسة وأبعاده والفقرات التي تتبع للأبعاد، وذلك على النحو الآتي: متدنية (1-2.33)، متوسطة (2.34-3.67)، كبيرة (3.68-5.00) (Odeh, 2010).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، وأنثى)
- المسمى الوظيفي، وله فئتان: (مشرف، مدير).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة. كما تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس واقع ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية، وللكشف عن دلالة الفرق تم استخدام "اختبار Bartlett للكروية".

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم وبين الجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة وأبعاده بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 3 .

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة وأبعاده بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	عمليات تبادل المعرفة وأبعادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	4	نشر المعرفة	3.37	0.76	متوسطة
2	2	مشاركة المعرفة	3.33	0.80	متوسطة
3	5	تطبيق المعرفة	3.32	0.79	متوسطة
4	1	ابتكار المعرفة وتوليدها	3.27	0.65	متوسطة
5	3	تقييم المعرفة	3.24	0.77	متوسطة
		الكلّي للمقياس	3.31	0.66	متوسطة

يلاحظ من جدول (3) أن تقديرات مديري المدارس والمدرسين التربويين لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم على الأداة (ككل) جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الأبعاد على الترتيب الآتي: بُعد نشر المعرفة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.37) ضمن درجة ممارسة متوسطة، وانحراف معياري (0.76)، تلاه بُعد مشاركة المعرفة في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.33) ضمن درجة متوسطة، وانحراف معياري (0.80)، ثم بُعد تطبيق المعرفة في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.32) ضمن درجة متوسطة، وانحراف معياري (0.79)، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد ابتكار المعرفة وتوليدها بمتوسط حسابي (3.27) بدرجة ممارسة متوسطة، وانحراف معياري (0.65)، وأخيراً؛ بُعد تقييم المعرفة في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (3.24) ضمن درجة متوسطة، وانحراف معياري (0.77). ويعزو الباحثان مجيء بُعد نشر المعرفة في المرتبة الأولى وذلك لأن الجامعات ووزارة تمتلك مواقع إلكترونية تظهر من خلالها النشاطات المعرفية والبحثية لمنسوبيها حتى تظهر للعالم الخارجي مقدار ما حققه هؤلاء الأفراد من معارف جديدة أو تطبيقاتها كون الجامعة أو الوزارة لا تعيش في فراغ بل في مجتمعات تسودها الميزة التنافسية العالمية، ومن هنا ربما جاء الاهتمام بهذا المجال أكثر من غيره.

ويعزو الباحثان مجيء بُعد مشاركة المعرفة بالمرتبة الثانية ربما إلى أن الجامعات تسعى لأن تكون مفتوحة معرفياً على البيئة الخارجية والعالم بأسره من خلال ما يتم تداوله من هذه المعارف المنشورة عبر المواقع الإلكترونية الخاصة بهذه الجامعات أو الوزارة أو عبر المجالات العلمية التي تصدرها الجامعات أو الوزارة كمجلة دراسات، ورسالة المعلم ليتم الاستفادة منها من خلال الباحثين والمهتمين في المجال التربوي. إذ إن وزارة التربية والتعليم باعتمادها تصنيف الرتب للمعلمين لكي يتمكن المعلم أو الإداري أن يكون خبيراً تربوياً أو تعليمياً، حيث يتطلب منه أربعة أبحاث كون الباحث مشاركاً أو بحثين في حال كونه منفرداً، وهذا الأمر يتطلب

من المعلمين الاطلاع على دراسات سابقة أو أدب نظري سابق منشور على المواقع أو المجالات مما يجعلهم يستفيدون منها، وعندما يرغبون بنشر أبحاثهم لأبد لهم من مجالات محكمة؛ فيعتمد على المجالات الموجودة في تلك الجامعات.

أما مجيء بُعد تطبيق المعرفة في المرتبة الثالثة فربما يعود ذلك إلى سهولة التواصل والتطور التكنولوجي الذي أوجد تطبيقات معرفية جاهزة تقوم الجامعة أو الوزارة بتوظيفها لدى المنسولين إليهما، وكذلك يعزو الباحثان ذلك ربما إلى اتساع المعرفة وسهولة انتشارها وضخامة المعارف المتوفرة على المواقع الإلكترونية (الإنترنت والكتب الإلكترونية المنشورة) جعل الجامعات أو الوزارة تقوم بعملية انتقاء لهذه المعارف من أجل تطبيقها حيث إن تطبيق المعارف بشكل عملي يتطلب مهارات، وربما لا تتوفر لدى مستخدمي هذه المعرفة، أو ربما يعود في بعض الأحيان إلى ارتفاع تكاليف تطبيق هذه المعرفة فتجعل الجامعة أو الوزارة تحجمان نوعاً ما عن تطبيق كم كبير من هذه المعارف. بينما يعزو الباحثان مجيء بُعد توليد المعرفة وابتكارها في المرتبة الرابعة ربما إلى ضعف البحث العلمي في الكثير من الدول العربية ومن بينها الأردن مقارنة مع دول العالم الصناعية، وأن قيام مثل هذه الأبحاث لا يعالج قضايا ومشكلات حقيقية بل هي في غالبية الأحيان مشكلات متكررة تم معالجتها وأن هذه المعارف المستنبطة أو المتولدة عن هذه الأبحاث بلا فائدة ذات دلالة عملية كون هذه الأبحاث لغايات الترقية الأكاديمية أو لغايات نيل درجة علمية ليتم التركيز على المنهجية لا على نتائج البحث في بعض الأحيان. وأخيراً يعزو الباحثان مجيء مجال تقييم المعرفة في المرتبة الخامسة والأخيرة ربما إلى النمطية المستخدمة في التقييم وعدم تطوير آليات واستراتيجيات جديدة من أجل تقييم هذه المعرفة والوقوف في بعض الأحيان عند النواحي الكمية في التقييم متجاوزين النواحي النوعية في تقييم المعرفة. كما أن ضعف مهارات التقييم وإستراتيجياته لدى بعض المستجيبين أدى إلى ظهور هذا المجال في الترتيب الأخير.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المنصوري (2011, Al-Mansouri)؛ التي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق عمليات نقل المعرفة وتبادلها كان متوسطاً، إلا أنها اختلفت مع نتائج دراسة كل من: كراسنة والخليلي (2009, Karasneh & Al-Khalili)؛ الطحانية والخالدي (2015, Al-Tahyneh & Al-Khalidi) التي أظهرت أن درجة ممارسة عمليات نقل المعرفة وتبادلها كان مرتفعاً.

البُعد الأول: ابتكار المعرفة وتوليدها

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية ابتكار المعرفة وتوليدها بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن بعدها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 4.

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية ابتكار المعرفة وتوليدها بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد ابتكار المعرفة وتوليدها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	1	تعتمد الوزارة/الجامعة على مصادر متنوعة من أجل توليد المعرفة وابتكارها	4.09	0.74	كبيرة
2	3	تعقد الوزارة/الجامعة ورش عمل لتدريب المنسوبين لهما لمساعدتهم في توليد المعرفة	3.95	0.89	كبيرة
3	11	تشجع الوزارة/الجامعة منسوبيهما على تطوير المعرفة لديهما	3.68	0.90	متوسطة
4	4	تستثمر الوزارة/الجامعة الخبرات والتجارب المتوفرة لدى المنسوبين لهما لتحويلها إلى معارف جديدة	3.52	0.92	متوسطة
5	2	تشكل الوزارة/الجامعة فرق عمل للمساهمة في دعم عملية توليد المعرفة	3.45	0.92	متوسطة
6	10	تحرص الوزارة/الجامعة على تطوير موجودات المعرفة المتوفرة لديها	3.39	0.85	متوسطة
7	5	تشجع الوزارة/الجامعة التنوع الفكري لدى المنسوبين لهما	3.33	0.96	متوسطة
8	12	تدعم الوزارة/الجامعة الأفكار الجيدة والإبداعية لتنمية الميزة التنافسية بين المنسوبين لكل منهما	3.31	0.92	متوسطة
9	14	تستقطب الوزارة/الجامعة الكوادر البشرية المؤهلة للحصول على ما تمتلكه من معرفة	3.27	0.96	متوسطة
10	13	تضع الوزارة/الجامعة خطة لتحديد الفجوات القائمة ذات العلاقة بابتكار المعرفة وتوليدها	3.23	0.91	متوسطة
11	9	تتيح الوزارة/الجامعة لمنسوبيهما فرصة المشاركة في حل المشكلات التي تواجهها	3.18	0.99	متوسطة
12	7	تشكل الوزارة/الجامعة أقساماً خاصة للبحث والتجريب والتطوير لتوليد المعرفة	3.16	0.87	متوسطة

...تابع جدول رقم (4)

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد ابتكار المعرفة وتوليدها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
13	16	توفر الوزارة/الجامعة البات لاستقبال الآراء والمقترحات	3.12	0.96	متوسطة
14	6	تعزز الوزارة/الجامعة مقدره المنسويين لهما في حل المشكلات التي تواجههم لابتكار المعرفة	3.11	0.92	متوسطة
15	8	توفر الوزارة/الجامعة إجراءات عمل داعمة لحرية البحث العلمي	2.28	0.88	متدنية
16	15	توفر الوزارة/الجامعة ميزانية مناسبة لدعم عمليات مشاركة المعرفة	2.26	0.96	متدنية
الكلّي للبعد			3.27	0.65	متوسطة

يُلاحظ من جدول (4) أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعتمد الوزارة/الجامعة على مصادر متنوعة من أجل توليد المعرفة وابتكارها" احتلت المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة كبيرة، ومتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.74)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "توفر الوزارة/الجامعة ميزانية مناسبة لدعم عمليات مشاركة المعرفة" المرتبة الأخيرة وبدرجة ممارسة متدنية، وبمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.96). ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى سهولة الوصول إلى المصادر المعرفية المختلفة عبر ما يتم نشره على المواقع المختلفة للجامعات أو الوزارات أو المؤسسات أو مراكز البحث العلمي أو الكتب الإلكترونية وما كان في حكمها. وربما يعزو الباحثان ذلك إلى اشتراك الوزارة والجامعات في العديد من محركات البحث العالمية مدفوعة الأجر لتوفير خدماتها للعاملين فيها. أما عدم توفير ميزانية مناسبة لدعم عمليات مشاركة المعرفة فقد يعزو الباحثان ذلك إلى ضعف الميزانية المقررة لوزارة التربية والتعليم من ميزانية الدولة وذهاب معظمها على رواتب وأجور العاملين، لذلك هناك ضعف في ايجاد مصادر بديلة لتوليد البحث العلمي ومشاركة المعرفة، أما الجامعات فهي تعاني من عجز مالي متراكم بسبب ازدياد عدد الطلبة والتوسع في نوعية التعليم المقدم لهم وارتفاع كلفة التعليم بشكل عام؛ مما جعل الجامعات تخفض من ميزانيتها المخصصة للبحث العلمي وتبادل المعرفة.

البُعد الثاني: مشاركة المعرفة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية مشاركة المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية، مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن بعدها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 5.

جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة عملية مشاركة المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد مشاركة المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	17	تشجع الوزارة والجامعة الحوار العلمي بين منسوبيهما لتبادل الأفكار والمقترحات	3.85	0.98	كبيرة
2	19	توفر الوزارة والجامعة أنظمة إلكترونية لتسريع عمليات تبادل المعرفة ومشاركتها فيما بينهما	3.68	0.98	كبيرة
3	22	تعقد الوزارة والجامعة ورش عمل وندوات ذات علاقة بعمليات مشاركة المعرفة وتبادلها فيما بينهما	3.62	0.92	متوسطة
4	21	تشجع الوزارة والجامعة منسوبيهما في الاستفادة من مخزون المعرفة الذي تمتلكانه	3.42	0.93	متوسطة
5	24	تقوم الوزارة والجامعة بتسهيل وصول جميع المنسوبين لهما إلى قواعد المعرفة التي تمتلكانها	3.38	0.99	متوسطة
6	18	تحرص الوزارة والجامعة على إعلام منسوبيهما بالمستجدات المعرفية	3.37	0.85	متوسطة
7	20	تفعل الوزارة والجامعة دور وسائل الإعلام التربوي في نقل المعرفة وتوظيفها فيما بينها	3.36	0.97	متوسطة
8	25	توفر الوزارة والجامعة أنظمة تتيح التشارك فيما تمتلكانه من معرفة	3.34	1.02	متوسطة
9	23	تدعو الوزارة والجامعة خبراء للمشاركة في ورش العمل والندوات والمحاضرات ذات العلاقة بالمعرفة	1.98	0.93	متدنية
		الكلّي للبعد	3.33	0.76	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة رقم (17) والتي تنص على "تشجع الوزارة والجامعة الحوار العلمي بين منسوبيهما لتبادل الأفكار والمقترحات" احتلت المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.98). ويعزو الباحثان ذلك ربما لإيمان الجامعات ووزارة التربية والتعليم بأهمية الحوار العلمي وأثره في الإثراء الفكري وزيادة التفكير العلمي المتخصص الذي يؤدي في النهاية إلى تبادل الأفكار والتصورات والمقترحات بين مكونات العاملين سواء أكانوا في الوزارة أو الجامعات، حيث تؤمن هذه المؤسسات التربوية

إيماناً مطلقاً بأن المعرفة الإنسانية هي بناء تراكمي مفتوح فيه المجال أمام كل إنسان لديه شيء من هذه المعرفة. أما مجيء الفقرة رقم (23) والتي تنص على "تدعو الوزارة والجامعة خبراء للمشاركة في ورش العمل والندوات والمحاضرات ذات العلاقة بالمعرفة" بالمرتبة الأخيرة ضمن درجة ممارسة متدنية بمتوسط حسابي (1.98) وانحراف معياري (0.93) فقد يعزو الباحثان ذلك ربما إلى ضعف ميزانيات الوزارة والجامعات وقلة الدعم الحكومي الرسمي للجامعات نتيجة ازدياد عددها وضعف تمويل هذه المؤسسات التربوية من مؤسسات المجتمع المدني المحلي، وما له من انعكاسات جعل الوزارة والجامعات تسعى للتقليل من المؤتمرات والندوات وورش العمل من أجل خفض تكلفتها - وإن كانت على حساب تطورها- كي تقلل من نفقات هذه الجامعات بالتخفيف من العجز الحاصل لديها.

البُعد الثالث: تقييم المعرفة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة عملية تقييم المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن بعدها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 6.

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة عملية تقييم المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد تقييم المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	26	تحرص الوزارة/الجامعة على تقييم مستويات أداء المنسويين وفق نظام مشاركة المعرفة وتطبيقها	3.33	0.98	متوسطة
2	28	تشكل الوزارة/الجامعة فرق عمل من أصحاب الاختصاص للاستشارات العملية لتقييم المعرفة لدى منسوبيها	3.29	0.97	متوسطة
3	29	تعمل الوزارة/الجامعة على إيجاد مناخ دائم لتبادل المعرفة في الأفكار بين منسوبيها	3.25	0.92	متوسطة
4	30	تضع الوزارة/الجامعة معايير للسيطرة على المعرفة	3.21	0.89	متوسطة
5	31	تعمل الوزارة/الجامعة على إيجاد أنظمة تقييم الكترونية مستمرة	3.18	0.96	متوسطة
6	27	تضع الوزارة/الجامعة تعليمات واضحة لاسترجاع المعرفة المخزنة لدى كل منهما	3.17	0.90	متوسطة
		الكلّي للبعد	3.24	0.77	متوسطة

يُلاحظ من جدول (6) أن الفقرة رقم (26) والتي تنص على " تحرص الوزارة/الجامعة على تقييم مستويات أداء المنسوبيين وفق نظام مشاركة المعرفة وتطبيقها" احتلت المرتبة الأولى ضمن درجة ممارسة متوسطة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.98). وربما يعود ذلك لأن الوزارة أو الجامعة تسعى لاعتماد معايير علمية ثابتة لتقييم أداء منسوبيها، ومن هذه التقييمات نظام مشاركة المعرفة وتطبيقها، حيث يتم إدخاله ضمن تقييم أداء العاملين. أما مجيء الفقرة رقم (27) والتي تنص على "تضع الوزارة/الجامعة تعليمات واضحة لاسترجاع المعرفة المخزنة لدى كل منهما" بالمرتبة الأخيرة ضمن درجة ممارسة متوسطة بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.90) فقد يعزو الباحثان ذلك ربما إلى غياب أنظمة خاصة أو أقسام خاصة تعنى بالمعرفة واسترجاعها لدى العديد من المؤسسات التربوية واعتمادها بشكل مباشر على الاسترجاع الإلكتروني المباشر.

البُعد الرابع: نشر المعرفة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية نشر المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن بعدها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 7.

جدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية نشر المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد نشر المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	32	تحرص الوزارة/الجامعة على نشر ثقافة المبادرة الفردية والجماعية بين منسوبيها	3.98	0.95	كبيرة
2	33	تعمل الوزارة والجامعة على إيصال المعرفة المتوافرة لديهما إلى جميع المنسوبيين لدى كل منهما	3.71	0.84	متوسطة
3	37	تعمل الوزارة والجامعة على نشر المعرفة عن طريق الموقع الإلكتروني لكل منهما	3.61	1.00	متوسطة
4	39	تعتمد الوزارة والجامعة آليات واضحة لنشر المعرفة وتعميمها فيما بينها	3.53	1.07	متوسطة
5	38	تشجع الوزارة والجامعة العمل التعاوني والجماعي لتبادل المعرفة ومشاركتها فيما بينها	3.41	1.03	متوسطة

...تابع جدول رقم (7)

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد نشر المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
6	34	تنقل الوزارة/الجامعة المعرفة الصحيحة إلى المنسوبيين في الوقت المناسب	3.34	1.03	متوسطة
7	36	توزع الوزارة/الجامعة المعرفة من خلال منسقي الأقسام التي يتم تشكيلها وفقا للتخصصات	3.28	0.97	متدنية
8	35	تحفز الوزارة/الجامعة ناقلي المعرفة بطرق متنوعة	2.11	0.99	متدنية
الكلّي للبعد			3.37	0.80	متوسطة

يُلاحظ من جدول (7) أن الفقرة رقم (32) والتي تنص على "تحرص الوزارة/الجامعة على نشر ثقافة المبادرة الفردية والجماعية بين منسوبيها" احتلت المرتبة الأولى ضمن درجة ممارسة متوسطة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.95). وربما يعود ذلك لاهتمام الوزارة أو الجامعة بالميزة التنافسية لتسويق ذاتها في المجتمع المحلي أو الإقليمي أو العالمي؛ مما أدى إلى الاهتمام بالمبادرات الفردية أو الجماعية التي تعمل على إيجاد ما يعرف ببراءة الاختراع، وهذه البراءات تعمل على تحسين ترتيب الجامعات في سلم تصنيف الجامعات العالمي. أما مجيء الفقرة رقم (35) والتي تنص على "حفز الوزارة/الجامعة ناقلي المعرفة بطرق متنوعة" بالمرتبة الأخيرة ضمن درجة ممارسة متدنية بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (0.99) فقد يعزو الباحثان ذلك ربما إلى افتقار الجامعات أو الوزارة للبدائل التي في الغالب تكون مرتبطة بالنواحي المالية التي تسبب أرقاً وأعباء جديدة للجامعات أو الوزارة فتعتمد هذه الجامعات أو الوزارة على تحفيز ناقلي المعرفة معنوياً والإشادة بهم.

البُعد الخامس: تطبيق المعرفة

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية تطبيق المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مع مراعاة ترتيب الفقرات ضمن بعدها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول 8.

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة عملية تطبيق المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية.

الرتبة	الرقم	مضمون فقرات بعد تطبيق المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	40	تطبق الوزارة/الجامعة المعرفة التي تمتلكها عن طريق فريق عمل متخصص	3.66	0.99	متوسطة
2	44	تدرب الوزارة/الجامعة المنسوبين على كيفية استخدام مسارات المعرفة لتحقيق أهدافها	3.65	0.88	متوسطة
3	43	تقوم الوزارة/الجامعة باستنشارة ذوي الخبرة والاختصاص عند تطبيق المعرفة	3.63	0.97	متوسطة
4	41	تعمل الوزارة/الجامعة على تجريب المعارف المتوافرة لديها قبل تطبيقها	3.61	1.01	متوسطة
5	46	تسهم الوزارة/الجامعة بشكل فاعل في تقديم خدمات للمجتمع المحلي من خلال البحث العلمي	3.59	1.04	متوسطة
6	47	تعمل الوزارة/الجامعة على تذليل الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق المعرفة وتوظيفها	3.57	0.95	متوسطة
7	42	تبحث الوزارة/الجامعة على تطبيق المعرفة عن طريق منسقي الأقسام المختلفة	2.32	0.94	متدنية
8	45	تنظم الوزارة/الجامعة مؤتمرات خاصة بالإبداع والتميز	2.30	1.01	متدنية
		الكلّي للبعد	3.32	0.79	متوسطة

يُلاحظ من جدول (8) أن الفقرة رقم (40) والتي تنص على "تطبق الوزارة/الجامعة المعرفة التي تمتلكها عن طريق فريق عمل متخصص" احتلت المرتبة الأولى وبدرجة ممارسة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.99). وربما يعود ذلك لاهتمام الوزارة أو الجامعة بفكرة فرق العمل وأثرها في جودة الانتاج الفكري حيث يتم تبادل المعرفة من خلال فرق العمل وزيادة انتاجيتهم عن طريق العمل بروح الفريق، لما له من انعكاسات

إيجابية ومعرفية وإدارية على العاملين حيث يتم تذويت العمل لدى هؤلاء المنسوبين؛ مما يجعلهم يبذلون أفضل ما لديهم من أجل سمعة المؤسسة التي يعملون فيها لتحقيق التنافس في المجتمع الذي توجد فيه. أما مجيء الفقرة رقم (45) والتي تنص على "تنظم الوزارة/الجامعة مؤتمرات خاصة بالإبداع والتميز" بالمرتبة الأخيرة ضمن درجة ممارسة متدنية بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.01) ربما يعود ذلك لضعف المخصصات المرصودة لذلك، كما يمكن أن يعود ذلك لضعف التفكير الإبداعي لدى العاملين أو الطلبة كذلك عدم تبني المبدعين والتميزين من قبل هذه المؤسسات بصورة صحيحة.

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في تقديرات مديري المدارس والمشرفين التربويين لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية تُعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي)؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقًا لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي)، كما في الجدول 9.

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقًا لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي).

المسمى الوظيفي				الجنس				عمليات تبادل المعرفة وأبعادها
مدير مدرسة		مشرف تربوي		أنثى		ذكر		
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.64	3.32	0.66	3.14	0.58	3.31	0.70	3.23	ابتكار المعرفة وتوليدها
0.73	3.39	0.83	3.30	0.61	3.43	0.87	3.31	مشاركة المعرفة
0.72	3.27	0.88	3.17	0.64	3.24	0.87	3.23	تقييم المعرفة
0.81	3.40	0.76	3.14	0.71	3.35	0.89	3.30	نشر المعرفة
0.76	3.36	0.85	3.19	0.69	3.29	0.87	3.33	تطبيق المعرفة
0.63	3.35	0.71	3.18	0.56	3.33	0.74	3.28	الكلية للمقياس

يلاحظ من جدول (9) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي) ناتجة عن اختلاف مستويات متغيري الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) 2-way ANOVA without interaction لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقاً لمتغيري الدراسة، كما في الجدول 10.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقاً لمتغيري الدراسة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
الجنس	0.01	1	0.01	0.03	0.87
المسمى الوظيفي	0.60	1	0.60	1.38	0.24
الخطأ	54.38	125	0.44		
الكلية	55.06	127			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لدرجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية على المقياس الكلي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، والمسمى الوظيفي). ويلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأبعاد درجة ممارسة عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية وفقاً لمتغيري الدراسة ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرين؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ فقد تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عمليات تبادل المعرفة متنوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً لمتغيري الدراسة لتحديد أيهما أنسب من حيث الاستخدام: تحليل التباين الثنائي المتعدد (بدون تفاعل) على الأبعاد مجتمعة أم استخدام تحليل التباين الثنائي (عديم التفاعل) على الأبعاد كل على حدة، وذلك كما في الجدول 11.

جدول (11): نتائج اختبار Bartlett للكروية لأبعاد مقياس عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وفقاً لمتغيري الدراسة.

العلاقة وفقاً للمتغيرين	ابتكار المعرفة وتوليدها	مشاركة المعرفة	تقييم المعرفة	نشر المعرفة
مشاركة المعرفة	0.78			
تقييم المعرفة	0.72	0.84		
نشر المعرفة	0.70	0.75	0.79	
تطبيق المعرفة	0.73	0.76	0.78	0.80
اختبار Bartlett للكروية	نسبة الأرجحية العظمى	كا ² التقريبية	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
	0.00	566.95	14	0.00

يتبين من الجدول (11) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين أبعاد عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة جرش وفقاً لمتغيري الدراسة؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد (بدون تفاعل) لأبعاد عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً لمتغيري الدراسة، وكما هو مبين في الجدول 12.

جدول (12): نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد (بدون تفاعل) لأبعاد عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً لمتغيري الدراسة.

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ
الجنس	Hotelling's Trace	0.03	0.74	5	121	0.59
المسمى الوظيفي	Hotelling's Trace	0.04	0.96	5	121	0.45

يتبين من جدول 12 عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري (الجنس، والمسمى الوظيفي) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) على أبعاد عمليات تبادل المعرفة بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية مجتمعة. ويعزو الباحثان ذلك ربما إلى أن الإجراءات والتعليمات الخاصة بعمليات نقل المعرفة وتبادلها تطبق على كلا الجنسين على حدٍ سواء، وكذلك على العاملين في الجامعات أو الوزارة بغض النظر عن مساهم الوظيفي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة: المنصوري (2011، Al-Mansouri)؛ الطحائية والخالدي (Al-Tahyneh & Al-Khalidi, 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة السلطان قابوس تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس). إلا أنها اختلفت مع نتائج دراسة طاشكندي (2007، Tashkandi)؛ صالح (2015، Salleh) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على مقياس عمليات تبادل المعرفة وإدارتها تعزى للمسمى الوظيفي (العمل الحالي)، ولصالح المشرفات.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

- تشجيع عمليات البحث والتجريب والتطوير وذلك بوضع سياسة عمل واضحة داعمة لحرية البحث العلمي ومحفزة للعاملين في وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية.

- دعوة الخبراء والمختصين من قبل وزارة التربية والتعليم والجامعات للمشاركة في ورش العمل والبرامج تدريبية والندوات والمحاضرات ذات العلاقة بالمعرفة.
- العمل على تنظيم مؤتمرات خاصة بالإبداع والتميز، وحث العاملين في الوزارة والجامعة على تطبيق المعرفة عن طريق منسقي الدوائر والأقسام المختلفة في كل منهما.

References (Arabic & English)

- Al-Agha, N. & Abu Khair, A. (2012). The reality of application and development methods of knowledge management operations in Al-Quds Open University. *Journal of Al-Aqsa University, Series of Human Sciences*, 16 (1), 30-62.
- Anderson, B. (1992). *Successful Curriculum Reforms: Sharing the Knowledge with Policymakers and Practitioners in Ways That Influence Practice*. Colorado University, Boulder: 21.
- Abu Al-Ola, L. (2012). The degree of practicing operations of knowledge management in the college of education at the University of Taif from the perspective of faculty members, *The International Journal of Education*, 1 (4), 106-126.
- Al-Kilani, A. & Al-Sharefin, N. (2014). *Introduction into the research in educational and social sciences, its curricula, designs and statistical methods*. Amman: Dar Al-Massira for Publishing and Distribution.
- Al-Mansouri, A. (2011). *The degree of applying knowledge management process at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman from the perspectives of faculty members*. (Unpublished Master Theses), Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Shraideh, N. (2007). *Constructing a training program for the development of the competencies of vocational secondary school's principals in Jordan according to knowledge economy*. (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Jordan, Amman, Jordan.

- Al-Tahyneh, Z. & Al-Khalidi, H. (2015). Implementing knowledge processes of physical education at Jordanian Universities. *Dirasat, Educational Sciences*, 42 (2), 571-585.
- Al-Titi, Kh. (2010). *The Management of Knowledge: challenges, technologies and solutions*. Amman: Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution.
- Brewer, P & Brewer, K. (2010), Knowledge Management, Human Resource Management, and Higher Education: A Theoretical Model, *Journal of Education for Business*, 85(1), 330-335.
- Islam, Z., Hasan, I & Rahman, M. (2015). Factors Affecting Knowledge Management Transfer in Public Organizations Employees, *Asian Social Science*, 11(4), 223-234.
- Karasneh, A. & Al-Khalili, S. (2009). Knowledge management components: Analytical study in the Jordanian ministry of education, *Jordan Journal of Business Administration*, 5 (3) 293-326.
- Kibrink, N & Bjurulf, V. (2013). Transfer of knowledge in technical vocational education: a narrative study in Swedish upper secondary school. *International Journal of Technology Education*, 23 (3), 519-535.
- Kylberg, A & Lundberg, J. (2002). *Improving knowledge Transfer: A case study of an innovation project at tera pak*, master thesis, Goteborg University.
- Ladd, A, & Mark, S. (2008). An investigation of environmental factors influencing knowledge transfer, *Journal of knowledge management practice*, 1-12.
- Lai, M, & Lee, G. (2007). Relationships of organizational culture toward knowledge activities, *Business process management journal*, 13,(2), 306-322.
- Ministry of Public Sector Development. (2015). *The guideline for the management of knowledge*, September/2015.

- Nejadat, A. (2012). *The reality of the transfer and sharing of knowledge within globalization, International Scientific Conference, Management Globalization in the Knowledge Era*, (15-17 December 2012), Jinan University, Tarabulus, Lebanon. Retrieved September 22, 2016, from <http://archive.jinan.edu.lb/conf/MGKE/6/258.pdf>.
- Odeh, A. (2010). *Measurement and evaluation in the teaching process*, 4th ed. Ibid: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
- Odeh, Feras. (2010). *The Reality of Knowledge Management at Palestinian Universities and the ways to support it*. (Unpublished Master Theses), Islamic University, Gaza, Palestine.
- Salleh, K. (2015). *Learning Organization and Knowledge Management: Transfer Process of Tacit Knowledge in Public University for Academic Excellence*, University Technology MARA, Shah Alam, Malaysia.
- Sayam, W. (2004). *The extent of awareness of the importance of accounting knowledge management at Jordanian industrial shareholding companies*. (Unpublished Master Theses), University of Jordan, Amman, Jordan.
- Strategic Studies Center. (2012). *Towards Knowledge Society, A series of studies produced by Strategic Studies Center at King Abdul Aziz University, thirty-second version, 1433 h. – 2012 m.*
- Tashkandi, Z. (2007). *Knowledge management importance and extent the application of its operations from the perspectives of female administrative directors and supervisors in Makkah and Jeddah directorates of education*. (Unpublished Master Theses), Umm Al Qura University, Makkah, Saudi Arabia.
- Varga, A & Parag, A. (2009). *Academic Knowledge Transfers and the Structure of International Research Networks*, Working Paper IAREG 1.3d, The research leading to these results has received funding from the European Community's Seventh Framework Programme (FP7/2007-2013) under grant agreement n° 216813.